

الطفل والتدبر 6 ح 34 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

9102 10 31

شريف طه يونس

يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدري واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا - 00:00:31

والقرآن ولا زال الحديث متصلا حول هذه القضية التي هي في غاية الالهمة والتي ربما تمثل في حياتنا اشكالية وهي قضية التدبر او قضية الطفل والتدبر. واه زي ما اتفقنا ان احنا بنحاول نتكلم عن شوية منهجيات وكمان شوية معلومات - 00:00:52

نتكلم عن شوية اصول وشوية تفاصيل بحيس انها تساعدننا ان شاء الله رب العالمين على تمرير وتدريب الاطفال على هذه العبودية العظيمة التي سيكون لها ابلغ الاثر ان شاء الله - 00:01:13

اه في بناء شخصياتهم وفي ان اه يعبدوا الله سبحانه وبحمده كما يحب ربنا وعرضه طيب اه كنا اه الحلقة الماضية انهينها بتساؤل حول المواقف اللي ممكن نقول عليها مواقف - 00:01:25

تدبرية للنبي صلى الله عليه وسلم هي باختصار هي مواقف آآ بتتحكي لنا او بتقص علينا اه تعامل للنبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن. هذا التعامل الذي كان مع القرآن الكريم لما نيجي نحلله ونشوف ايه اللي حصل فيه بالضبط من خلال كلام العلماء الاول نشوف اه - 00:01:44

اه كلام العلماء ونحلل الكلام ده هنببدأ نستخرج منه مجموعة من الامور الواضحة جدا. فاحنا هنحاول في الحلقة دي نحكي المواقف اه بشكل بسيط باسلوب بسيط حتى مش باسلوب يعني علمي اه يعني دقيق - 00:02:02

باسلوب بسيط جدا اه بحيس يعني تصل الافكار لدماغ حضراتكم ونشوف من خلالها نبدأ نطلع اللي احنا او نشوف احنا ازاي اه خرجنا بهذه الامور في النهاية آآ طبعا آآ يعني احب اؤكد ابتداء ان اصلا الحديث لو لا يثبت او لا تثبت نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تثبت صحته - 00:02:17

فاحنا ليس لنا به حاجة في هذه المسألة او في غيرها من المسافة. لا نعتمد بفضل الله الا حديثا مقبولا. سواء كان صحيحا او حسنا. تمام المهم آآ دي النقطة. النقطة الثانية ان الحمد لله رب العالمين احنا كل حديث بنبي طلعننا عليه شروح العلماء. التنبيه الثالث والاخير اللي يريد التفصيل - 00:02:37

والتحrir الدقيق لهذه المسألة يجد ان شاء الله الكلام ده موجود في كتابنا تيسير التدبر وفي كتابنا رحلة البحث عن اهل القرآن نسخة المنظورة او نسخة الاحوال طيب احنا بنحاول دلوقتي نشوف مواقف النبي صلى الله عليه وسلم عشان نطلع منها بعض الامور او بعض السنن لو صح التعبير آآ وبعض الاشياء التي نفعلها في تعاملنا مع الایات - 00:02:57

في هذا الباب اللي هو باب التدبر او التأثر الوجданى طيب آآ هنبع على موقف مثلا نبدأ يعني باكبر المواقف واظهرها وهو موقف اللي النبي صلى الله عليه وسلم قام فيه حديث سيدنا ابو ذر قام فيه ليلة كاملة باية واحدة يرددتها - 00:03:16

ایة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم قام بها يرددتها. هذه الاية التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم هي اية في سورة المائدة آآ ان

تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:03:38

طيب النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو ذر بيحكي لنا انه قام ليلة كاملة بيردد هذه الاية ويبكي طيب وسيدنا ابو ذر بيقول لنا للنبي صلى الله عليه وسلم آآ يركع بها ويسلام بها ويدعو بها. طيب وبيقول لنا آآ يعني كرر كلمة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:53

فلم يدعوه بهذه الاية. طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان يردد الاية دي يرددوها ويبكي. يرددوها ويبكي. طيب اية واحدة النبي عمال يرددوها ويبكي سيدنا ابو ذر سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله آآ انك فعلت شيئاً لو فعله بعضاً لوجدنا عليه. يعني لو حد مننا عمل كده كنا نجد عليه -

00:04:09

نجد عليه يعني ايه؟ نستغرب منه التصرف ده. ازاي بي عمل كده يقوم النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوت لامتي. قال دعوت لامتي طيب المهم الحديث في كلام كتير للعلماء عليه وفيه شروح كتير عليه. تعالوا نحلل المواقف ايه اللي بيحصل بالضبط. اول حاجة النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي يفهم الكلام ده؟ طبعاً قطعني -

00:04:28

افهمي الكلام ده طيب عايزين نطرح سؤال نقول دلوقتي الايات لو لاحظنا لو لاحظنا السياق مين اللي بيقول ان تعذبوا عبادك وان تغفر لهم فانك انت العز الحكيم سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم -

00:04:46

فابتداء للوهلة الاولى كده. اول حاجة ناخذ بالنا منها ان اصلاً الايات ما تخصش النبي صلى الله عليه وسلم. ده هي بتتحدى عن سيدنا عيسى وقومه ايه اللي هيحصل معها -

00:05:00

فلو حد غير النبي لو حد من ماركة ناس في زماننا ده تاني يقول ايه؟ انا ما ليش دعوة دي الايات مش بتاعتي اصلاً. دي الايات دي تخص اليهود دي تخص النصارى. دي تخص مش عارف كفار قريش. دي تخص مش عارف مين. انا ما لي ومال القصة دي. فاول -

00:05:09

نقطة اول نقطه نتبه لها ان النبي صلى الله عليه وسلم خد الايات دي وانزلها على نفسه. النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر نفسه المخاطب بهذه الايات النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان هذه الايات تخصه. النبي صلى الله عليه وسلم عمل حاجة مهمة جداً اشار اليها ابن القيم. اللي هو نظر في نصيبيه من الاية. نصيبيه يعني ايه؟ النبي قاسي -

00:05:24

حال بالحال وقاسي المقالب المآل. يعني ده حصل مع سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم ان هو قومه بعد وفاته حصل منهم كذا وكذا وكذا من الامور وبعد كده -

00:05:43

الله سبحانه وبحمده يكلمه عن اللي عمله قومه. المهم ده كان حوار دار بين الله سبحانه وبحمده وبين عيسى صلى الله عليه وسلم. وربنا قصه علينا هيحصل في المفروض يوم القيمة -

00:05:55

|| الحوار ده هزا الحوار الذي سيحصل النبي صلى الله عليه وسلم قاس انزل الكلام ده على نفسه قاس الحال بالحال فالنبي صلى الله عليه وسلم شاف ان هو برضونبي مرسل قلنا عنده قوم وان قومه دول من بعده ممكناً يقع منهم اشياء النبي صلى الله عليه وسلم يتأمل عليهم لاجلها. طيب -

00:06:06

فبناء عليه النبي صلى الله عليه وسلم هنا طيب قعد يردد الاية ويبكي. طب بيردد الاية يبقى دي ابتداء اول نقطة عملها النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يعني انزلها على نفسه -

00:06:25

او رأى نفسه مخاطباً بها آآ او نظر في نصيبيه منها او عرض نفسه على الايات دي ايا كانت العبارة السلف لهم عبارات كثيرة في هذه المسألة اللي حصلت النبي تفكري هذا المشهد تفكري فيه يعني ايه؟ شهد النبي صلى الله عليه وسلم. شهد بقلبه -

00:06:35

هنا ده بقى اللي قلنا عليه التفكير في المآل وشهود المآل وقلنا التفكير ده تحديد وشهود. ايه المآل؟ المآل اللي هيحصل الكلام اللي ربنا اخبرنا به في هذه الاية فالنبي صلى الله عليه وسلم شهد المشهد ده بقلبه. زي مثلاً مشهد الحوض الذي سيحصل ان في انساس

سيزيدون عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم. يزيد عن حوض النبي -

00:06:51

صلى الله عليه وسلم. في اناس ترد عن الحوض والنبي يقول لامتي امي اي انهم من امة امي فيقال له انك لا تدرى ما احدثوا. بعدك

طيب يبقى النبي هنا تفكك في المال وتفكر في العاقبة او شهدتها بقلبه صلى الله عليه وسلم. طيب عندنا كمان من الحاجات الواضحة جدا وبازرة جدا ان النبي تفاعل بالاقوال - [00:07:11](#)

فقال دعوت لامتي لا زال النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يدعوا طوال الليل يردد الاية لوحده ويدعوا. ولذلك سبحان الله كان بيقول بعض الفضلاء يعني هو مهمتهم بس انه ينجزكم بصرف النزول بقى اقرأ بسرعة بسرعة الحرف بحيس ان انا اسرع شوية امسلة. طيب الحرف بحسنرة قراءة طب الحرف بكم تدبر - [00:07:29](#)

الحرف بكم تفكك؟ الحرف الحرف بكم آآ عمل ما ده لازم برضو الرأي اهو ده ده دليل شاهد اهو على ان مش الفكرة بكم المقروء. النبي ليلة كان لا يردد في اية واحدة. خلاص؟ طيب. فالمهم الشاهد ان هنا النبي صلى الله عليه - [00:07:50](#)

وسلم هذا الذي فعله لو ركزنا عليه هو موقف تدبرى بامتياز من ناحية التفكك في الحال آآ انزال الاية على النفس او اسقاطها على النفس وانه يعرض نفسه عليه بها ينظر الى نصيبه منها - [00:08:05](#)

آآ ميقولش دي متخصصيش آآ يستحضر دايما انه مخاطب بالاية آآ يسأل نفسه اين انا منها طيب فالتفكير في الحال اللي هو آآ تقييم النفس وتفقد الخلق والتفكير في المال - [00:08:18](#)

او في العاقيب اه تحديدا وشهودا. تحديد العاقبة دي وشهودها بالقلب. يشهدوا كما لو كان يراها الان كما لو كان هو بيعيش فيها وعندنا التفاعل او التجاوب بالاقوال. والنبي صلى الله عليه وسلم علاقته بالاية دي ما انتهت في المشهد ده. ده النبي صلى الله عليه وسلم في مواقف اخرى. النبي صلى الله عليه وسلم حذر الصحابة عمليا بقى النبي - [00:08:32](#)

حذر الصحابة من هذا الايه؟ الكلام. طيب ده موقف و موقف واضح فيه اغلب الحاجات اللي احنا قلناها. طيب عندنا موقف تاني برضو وهو المرة دي بقى النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيقرأ. النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع والحديث طبعا في صحيح مسلم وفي غيره. آآ وله روايات كتيرة مشهورة هو - [00:08:50](#)

حديث سيدنا عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه فقال اقرأ على القرآن فسيدنا عبدالله بن مسعود قال يا رسول الله اقرأ عليك وعلىك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري. وفي رواية اشتته ان اسمعه من غيري. المهم فبدأ سيدنا عبدالله بن مسعود يقرأ على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم من سورة النساء - [00:09:08](#)

هيقرأ يقرأ يقرأ لغاية ما ما وصل للایة رقم واحد واربعين تقربيا من سورة النساء اه وهي قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء - [00:09:29](#)

جيدا سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم حسبك تمام؟ ويمكن دي برضو سنة من سنن يعني التعامل مع القرآن الكريم لما انسان حد يوقف يعني ما يقولش صدق الله العظيم. هو يعني اكيد صدق الله العظيم وده كلام - [00:09:43](#)

جميل وما فيهوش حاجة بس ربطها كده بالقراءة وبالتلاؤة واعتبرها سنة معها دي ابدا ما ينفعش ان احنا ندخل حاجة كده فالنبي صلى الله عليه وسلم كان من سنته ان هو لو اراد ان يوقف القرية يقول حسبك - [00:09:59](#)

وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السيدة عائشة وهو في في سنن النسائي وصححه الشيخ الالباني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ما جلس مجلسا قط ولا تلى قرآنها - [00:10:12](#)

قط الا قال في اخره سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك. اللي هو دعاء ختام المجلس في صيغة قريبة منه. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقولها بعد ما بينته من آآ قراءة القرآن - [00:10:22](#)

المهم فدي سنة حاضرة يعني. المهم الشاهد فهنا النبي صلى الله عليه وسلم نلاحظ ان هو اه او قه عن القراءة فقال حسبك. طيب قال حسبك. سيدنا ابن مسعود بيقول اه سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول فنظرت اليه - [00:10:34](#)

اذا عيناه تذرفان عينه تسيل تهملان هم او صاف كتيرة المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكي. طيب هل النبي صلى الله عليه وسلم الامر توقف هنا لأ ما توقفش هنا - [00:10:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تفاعل فقال شهيدا عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليه وفي تفسير الامام الطبرى

وصحح اسناد الكلام ده الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه. النبي صلى الله عليه وسلم فقال آف في يعني في - 00:11:02
الرواية قال كنت عليهم شهيداً ما دمت فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على الى نهاية الایه؟ الكلام. طيب هنا النبي صلى الله عليه وسلم تفاعل بالاقوال وقال واستدعي كلام قاله سيدنا عيسى صلى الله عليه وسلم استدعاه في الموقف ده وردده ببرضو تفاعل بالاقوال. لأن احنا زي ما قلنا قبل كده ان التفاعل - 00:11:20

الاقوال ده هو انفعال مش افتعال هو انفعال مش افتعال. النبي صلى الله عليه وسلم ما افتعلش انه يبكي. ولا افتعل ان هو يقول الكلام ده ده هو انفعال اكتر منه افتعال. المهم آفالشاهد هنا نلاحز لما نيجي نتأمل في المشهد. النبي صلى الله عليه وسلم ليه بقى بكى النبي صلى الله عليه وسلم هنا - 00:11:40

يعني ليه بقى؟ هو المرة دي بيسمع المرة اللي فاتت كان النبي بيقرأ المرة دي بيسمع. ليه بكى النبي صلى الله عليه وسلم هنا الحقيقة بعض العلماء بيشوفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آباً بكاؤه يعني آباً زي الامام المناوي وغيره وحتى ده كلام الشيخ العثيمين بيشوف - 00:11:57

بكاء النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو شهد بقلبه الحالة دي. ان هو هيسأل يعني هو هيكون في مقام فهو النبي صلى الله عليه وسلم هو نفسه اللي ما استحضر هول الموقف لنفسه هو مثل نفسه وهو في الموقف واستحضر هول الموقف - 00:12:14
فالنبي صلى الله عليه وسلم بكى فهنا النبي صلى الله عليه وسلم تفكري هذه او في هذا المال او في المشهد اللي هو تم قصه عليه وشهده بقلبه صلى الله عليه وسلم. تمام؟ آفدي دي - 00:12:33

نقطة واضحة. بعض العلماء يقول لأ ده هو بكى رحمة بامته. ده كلام للجوزي مسلاً وكلام ابن حجر النبي صلى الله عليه وسلم استحضر ان هو هيشهد عليهم ويشهد عليهم باعمالهم واعمالهم ممكناً ما تكونش مستقيمة فبكى رحمة بهم صلى الله عليه وسلم - 00:12:45

برضو شاهد نفسه في المشهد ده وان قومه بيحصل له طيب حتى سبحان الله يمكن كان حتى الرشيد رضا في المنار وغيره من العلماء كانوا يقولوا سبحان الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

بيكى لاجلنا وهو الشاهد علينا فما بال المشهود لا يبالي سبحان الله احنا نقرأ الایة دي وتمر علينا يعني وبعضاً اصلاً ما يحرك ساكناً. النبي صلى الله عليه وسلم بيبيكى عشان عشان هو يشهد علينا. وممكناً لما يشهد علينا تكون اعمالنا ما يعني ليست كما ينبغى - 00:13:11

فتعذب فهو يبكي لاجلنا. واحنا ننفسنا ما بنبكيش لاجل نفسنا. يعني نسأل الله العافية نسأل الله ان يصلح قلوبنا. فالشاهد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم مثل نفسه. يمكن حتى ده التعبير استعملوه العلماء النبي مثل نفسه في هذا المشهد. مثل نفسه - 00:13:31
يعني شهد المشهد ده يعني اصلاً تخيل نفسه او شهد نفسه كانه في هذا المشهد مثل نفسه في هذا المشهد النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هنا عندنا النبي صلى الله عليه وسلم نلاحظ ان - 00:13:49
هو شافك ان الكلام ده يخصه هو تفكري حاله الان وتفكر في مآلاته صلى الله عليه وسلم او في مآل في مقال الكلام ده. وكمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:59

قبل ما هو تفاعل بالاقوال بشكل واضح وصريح. طيب يمكن دول موقفين وفي موقفين يبرز من خاللهم التلات حاجات اللي احنا قلناها. نلاحز النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:09
التدبر عنده كان هو التفكير فيه المال او في العاقبة يحدد العاقبة تحديد وشهاد. طيب آباً بس نلاحز ان في قبلها حاجة وفي بعدها حاجة. في قبلها اللي هو التفكير في الحال اللي هو آباً - 00:14:19

ان تنزيل الكلام ده على النفس او اسقاطه على النفس. وفي بعدها حاجة اللي هو التفاعل بالاقوال. فاحنا عايزين يعني الحلة اللي في النص دي ما فييش كلام فيها كتير لأنها كده اصلاً - 00:14:32

هو ده صلب التدبر من الناحية اللغوية. بس انا عايز اكده بس على الایه؟ الحاجتين اللي في الاول دول اللي هي الحاجة اللي قبل

التفكير في المآل اه اللي هي التفكير في الحال. اه او التنزيل او الاسقاط وعندنا بقى التفاعل او التجاوب بالاقوال. احاول اقول مواقف هنا و مواقف هنا عشان، نزك، ده ونزنك، ده. واضح؟ يعني، الله، في، النص، ده - 00:14:42

سبحان الله! يعني افضل ثلاثة بشر على وجه الارض خرجوا من بيوتهم ما اخرجهم الا الجوع. وما شفناهوش ومتسطخين على رينا
ولا يبيشكوا من كذا ولا مش عارف ايه ولا يعني قاعدين عن العمل ولا قاعدين عن الانتاج ولا ما بينصروش الدين - 00:15:28
الله المستعان المهم فتوجه النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه الى بيت واحد من الانصار في رواية الترمذى ان هو ابو الهيثم ابن
التيهان. المهم لم يكن الرجل موجودا في البيت فزوجته استقبلت النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه - 00:15:43
ثم جاء الرجل ففرح بالنبي صلى الله عليه وسلم كان موجودا عنده يعني والضيوف الكريمين وقال ما اhad اليوم خير اضيافا خيرا
اضيافا مني ما حدش اضيافه افضل مني المهم يعني قدم للنبي صلى الله عليه وسلم ولصاحبيه الكريمين قدم لهم آآ طعام. الطعام
ده عباره عن ايه - 00:15:55

عبارة عن لحم وتمر وماء برد يعني تلات حاجات كده يعني اتصور احنا موائدها الحالية قطعة لحم او قطع لحم مع شوية مية باردين وتمر. بس يعني اللي هو لو لو ده اتحط قدام اسرة في رمضان تعتبر انها محرومة وانها مش لاقية وانها - 00:16:13 المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من طعامه قال لصاحبيه اخرجكم من بيوتكم الجوع. ثم اصبتم من هذا النعيم هذا من النعيم الذي ستسألون عنه يوم القيمة - 00:16:34

سبحان الملك. ملاحظين ان النبي صلى الله عليه وسلم لو انا او انت وبعضاً مسلاً زروفه متواضعة شوية اقتصادياً وبيقرأ قول الله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن التعيم هيتصور ان هو اخر واحد مخاطب بالآلية دي - [00:16:51](#)
النبي صلى الله عليه وسلم رأى نفسه مخاطباً بالآلية. فهنا النبي نلاحز ان النبي هنا آآلية دي مش بيقرأها ولا بيسمعها زي مسلاً في حديث ابن مسعود واللى بيقرأها زي في - [00:17:06](#)

انيس ابن ابي ذر لاد هو استحضرها جاب الحادق الایة دي استحضرها وانزلها على هذا الموقف عشان يتفكروا في حالهم. يتفكر ده واضح في التفكير في الحال او انزال الایة عن النفس. تقييم النفس وتفقد مواطن الخلق - 00:17:16
الكلام ده ما حصلش من النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة ده حصل منه كمان بعد كده آلاما راح سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر برضو كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وراحوا زاروا سيدنا جابر - 00:17:30

فكان يقول لهم أول ما يسأل عنـه العـبد من النـعـيم يـوـم الـقيـامـة أـن يـقـال لـه - 00:17:40

تأملوا معي يا جماعة يعني معلش نفك في المسألة دي. أول شيء سنسأل عنه من النعيم يوم القيمة ايه بقى يعني السيارات الفارهة والفلل الفاخرة يعني ايه ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد - 00:17:59

يا الله يعني هو ده كده ان اه اول ما يسأل عن العبد من العلم يوم القيمة. سواء كان بقى السؤال ده هو سؤال معاقبة او سؤال محاسبة بس المهم في الاخير ان هو النبي صلى الله عليه وسلم استدعي الاية دي انزلها على الموقف ده تفكير في حاله. انا بس عايز اقل. فكـة التفكـك فـ. الحالـا - 00:18:17

لان هو بعض الفضاء هيقول لي ايه؟ طب هنا بس التفكير في الحال. ما احنا قلنا لازم تحط المشاهد دي كلها جنب بعضها ونشوف السنن اللي هتطلع منها. طيب آآ برضو يعني عشان البعض يقول ايه طب خلاص ماشي. طيب ماشي ده كويis - 00:18:36

بس بقى في ايات ما تنفعش ايات مسلا بتتكلم عن الكفار او مش عارف ايه والكلام ده ده اللي احنا بنقول عليه الاسقاط الناقص او التنزيل الجزئي اللي هو ربنا لما حدثنا عن الكفار او حدثنا عن المنافقين او اليهود او النصارى او غيرهم. يا جماعة من اساليب التوجيه في القرآن - 00:18:50

ان ربنا يذم حال المقصرين المفترطين العصاة الكافرين. ده من اساليب التوجيه في القرآن الكريم اصلا يعني بعض الفضلاء يقول لك لأ دى بتاعة ديف الكفار دى نزلت في المنافقين دى مش عارف ايه لأ هو ربنا ما زكرش حالة من الحالات دى الا - 00:19:10 حدثنا عن الحال والمآل. يعني ايه الصفات اللي كانت فيههم ومالهم كان ايه فلازم احنا ننتبه للصفات دى ونحذر منها لأن الصفات دى هو ربنا ذكرها لنا على وجه التحذير - 00:19:28

ولذلك لما نقول لشخص النوع ده من الايات انت حاول تنزله على نفسك وتشوف نصيبك منه وهل الصفة دى موجودة فيك ولا مش موجودة فيك؟ ما يجيش يقول لا ما تنزلش عليه الايات بتاع كفار ومنافقين طب - 00:19:39 تدهن بالكفر تهمني في النفاق؟ لا بالعكس لا تهان بالكفر ولا بالنفاق ولا حاجة. احنا عايزين نشوف هذا الشيء الذي ذمه الله. نشوف هو ايه بالضبط ونحاول تنزله على نفسنا. هل الكلام ده فيينا ولا مش فيه - 00:19:49 الصحابة كانوا بيعملوا كده النبي لما حدثهم عن النفاق يا كتير منهم يظن ان هو منافق ويفضلو لا يقر لهم قرار حتى ايه؟ يطمئن الواحد منهم ان هو مش مش منافق - 00:19:59

اه ابن ابي مليكة يقول ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى على نفسه نفاق. فهم يعني قلقانين خايفين على نفسهم سيدنا ابراهيم يقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام. وهو اللي بنى الله بيت التوحيد وكسر الاصنام بآيديه - 00:20:09

فالشاهد ان فكرة ان ايه هذا النوع من الايات للأسف الشديد احنا محروميين الانتفاع منه ان احنا نقول ايه ده في الكفار في المنافقين ولو حد قال يا جماعة ده ربنا قال كذا واحد يقول له لأ ده في الكفار - 00:20:24 طب ما هذه الصفة موجودة في غيره. يعني النبي قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة من؟ كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. فمش الفكرة - 00:20:34

حد يجي يتهmek يقول لك انت بتکفر ولا بتتفسق ولا بتبدع ولا بتقول ولا بتنزل ايات لأ بالعكس نستفيد بها. طيب انا اذكر لحضراتكم موقفين يوضحوا المسألة دي من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

لذلك انا بقول معزرة مع يعني مع احترامي لكلام فلان وكلام علان لما النبي صلى الله عليه وسلم يكون فعل الشيء خلاص النبي صلى الله عليه وسلم في مرة كان يخطب الجمعة - 00:20:54

والحديث الصحيح الجمع وغيره كان يخطب الجمعة صلى الله عليه وسلم فالله دخل سيدنا الحسن والحسين. كان كل واحد فيهم لابس قميص احمر بس طويل عليه فيتعذران في القميص فالنبي صلى الله عليه وسلم شافهم وهو على المنبر فمن حبه لهم - 00:21:05

او لهما وشفقتة عليهما. نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر فاخذهما ثم صعد المنبر. تمام يعني بابي وامي صلى الله عليه وسلم الرحمة المهدأة. لكن اللي يستوقفنا هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه - 00:21:21

آآ قال صدق الله انما اموالكم ووالادكم فتنة رأيت هذين الصبيين فلم اصبر حتى نزلت فاخذتهم. فالنبي هنا صلى الله عليه وسلم استدعي الاية دي يعني كشاهد في الموقف ده وانزلها على الموقف ده رغم ان بابي وامي صلى الله عليه وسلم يعني ما فييش حد يشغله عن الله ولا يشغل قلبه عن الله ابدا - 00:21:35

فالنبي استثمر الموقف انه يعلم الصحابة قال بس هنا النبي انزل اية انزل على نفسه ونفسه اية في حالة زي كده النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان هو يدلل رغم ان عمل النبي ده مشروع ابو امي صلى الله عليه وسلم. في ناس بقى بتتجاوز الحدود ربما تعصي الله - 00:21:58

طيب في موقف تاني خلاص يعني سيدك من ده عندنا موقف تاني. النبي صلى الله عليه وسلم آرافق يوقظ سيدنا علي ويوقظ السيدة فاطمة للصلوة. تمام ليه راح كده ؟ الامام الطبرى كان بيقول النبي عمل الموقف ده يعني امتنالا لقول الله عز وجل وامر اهلك بالصلوة. وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها. فبabi هو وامي - 00:22:15

يعني راح ولذلك يعني انا بقول سبحان الله ان احنا نشوف في بيوتنا ولادنا واحيانا بتاخذنا بقى الشفقة بيهم والرحمة بيهم وما نصحيمش يعني احنا يعني مسؤولين عنهم امام الله - 00:22:36

وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها. امروهم بالصلوة لسبعين وامرهم عليها لعشرين. المهم النبي صلى الله عليه وسلم راح يوقظ سيدنا علي والسيدة آفاطمة للصلوة. آصلوة الليل ما كانتش صلاة الفجر. فالهم فدار حوار بينه وبين سيدنا - 00:22:46

علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه. فسيدنا علي ابن ابي طالب قال انما انفسنا بيد الله ان شاء ان يقيمها اقامها وان شاء يعني بدأ ايه في كلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني تركه ايه وممضى وهو يردد قول الله عز وجل وكان الانسان اكثرا - 00:23:02

اي ان جدلا ولو تابعتو العيد لو رجعتم للسياق بتاعها وكان الانسان اكثرا شبيه جدلا. هي مذكورة اصلا في سياق حديث عن الكافرين ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم وده دليل ان لفظ الانسان في القرآن - 00:23:20

يعني مش لازم يكون مطلق على انسان الكافر. يعني ممكن يعني يعني جنس الانسان. وده اختياري للشيخ السعد طاهر ابن عاشور في التحرير والتنمية وغيره. المهم الشاهد فايه ؟ فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي صلى الله عليه وسلم. الاية دي المفروض انها في سياق القرآن هي في الكفار - 00:23:36

لكن النبي صلى الله عليه وسلم انزلها على الموقف ده. استدعاهها هنا ده تفكير في الحال. انزال على الموقف ده. ان هو يعني نظر الى نصيب منها. هذا الجبال اللي صدر من سيدنا علي النبي رأى انه داخل في قول الله عز وجل وكان الانسان اكثرا شبيه جدلا. الاصوليين لهم كلام بقى في في امثال هذا النوع من الايات - 00:23:53

بس احنا يهمنا المسألة دي لو مسألة تعاملني انا مع الاية ونظرتي انا للاية كل دي يعني اه ايات وشواهد بتؤكده بس على الفكرة بتاعة ان انا مخاطب بالكلام ده. واضح ان انا مخاطب بالكلام ده ومسؤول عنه. اللي هو قلنا المهارة - 00:24:13

الاولى اللي احنا بنعتبرها تلتتحقق بالفهم ولا تلتتحقق بالوصية بتدبر اللي هو التفكير في الحال الانسان يتفكير في حاله يعمل فكره في حاله آتقيمها للنفس وتفقدا لمواطن الخلق. اين انا من الكلام ده - 00:24:31

آاه ايه نصيبي منه ؟ آاه اعرض نفسي عليه. آآافتتش نفسنا ما بنكتشفسن قد ايه احنا محتاجينها. يعني مثلا ممكن واحد مننا يقرأ - 00:24:46
الايات احنا لما بنقعدش نفتش نفسنا ما بنكتشفسن قد ايه احنا محتاجينها. يعني مثلا ممكن واحد مننا يقرأ - 00:24:46
قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا اليه قانتين فيقول خلاص طب الاية دي ما تخصنيش ده وتخص الناس اللي ما بيصلوشن. لكن لما يقعد بقى يتفكير في حاله طب سوانى انا عايز اشوف الصلوات بتاعتي. انا باصلي كم صلاة في جماعة - 00:25:04

يتصدم بان ممكن يكون مسلا عشرين في المية من الصالات او تلاتين في المية من صلاته مش في جماعة طيب انا كم صلاة اصلا بتخرج عن وقتها ؟ يتصدم فتفكر الانسان في حاله هو بيها قلبه ويساعد قلبه على ان يتفكير في المال وبيشعره بقيمة هذا الخطاب واهمية هذا الخطاب - 00:25:18

المهم نروح بقى للنقطة الثالثة اللي جت بعد اللي هي ايه ؟ التفاعل او التجاوب بالاقوال. الاقوال دي سواء كانت آثناء او مسألة هو دعاء اي صورة من صور التفاعل احيانا التفاعل بالاقوال احيانا التفاعل ده بيقى بالافعال - 00:25:37

بيقى سجود خلاص !! بس ده لا يزال برضو تفاعل لان مش هو ده العمل بالاية يعني العمل بالاية حاجة بعد كده بس !! يعمل بالشيء اللي هو طلب منو - 00:25:53

يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما آآفي حدث ابن عباس وقلنا يا شيخ الالباني حسن الاثر ده انه لما قرأ آآقول الله عز وجل

ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. وقال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها - 00:26:04

انت ولها وموالها هل ده هذا اللون من التفاعل القولي؟ هل ده هو كده عمل بالالية؟ مش مش عمل بالالية ده هو تفاعل زي ما قلنا هو انفعال اكتر منه افتعال. التفاعل ده عبارة عن انفعال اكتر من افتعال. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:22
بابي هو وامي الكلام ده صدر منه في مواقف زي ما حكينا من شوية وصدر منه في مواقف كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ
قول الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا - 00:26:39
من فوقكم قل اعوذ بوجهك ومن تحت ارجلكم اعوذ بوجهك او يلبسكم يقول هذه تلاحزوا ان مش حد بيقرأ وبيسمع وخلاص ده هو
هو عنده انفعال او تفاعل مع ما يقرأه وما يسمعه. تمام؟ طيب - 00:26:49

عندنا حديث في صحيح الامام مسلم هو حديث سيدنا حذيفة اه وعندنا برضواه حديث سيدنا عوف بن مالك وحديث للسيدة
عائشة. بس نبدأ بحديث سيدنا حذيفة حديث سيدنا حذيفة هو بيحكي صفة قيام النبي صلى الله عليه وسلم. النبي كان النبي يصلى
من الليل فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:06

البقرة وثم النساء ثم ال عمران المهم سيدنا حذيفة وهو بيصف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. دي مسألة مهمة يا جماعة. احنا
محتجين نشوف النبي حتى كيف كان يقرأ بامي وامي صلى الله عليه وسلم. وحتى كنا بنقول - 00:27:29
يعني اما حد يقول يا ترى التكثير اقرأ كتير او اصلی كتير ولا التحسين بيقى يهمني بس ان الحياة تكون اجود وافضل نقول له تكثير
مع التحسين الاثنين مع بعض لكن ان تعارض فيقدم التحسين على التكثير - 00:27:42

نفس القصة حد يقول انا مسلا انا عايز اصلی بالكم ده صلى بالكم ده ما فيش مشكلة. ويمكن دي ليلة من الليالي زي ما بيقول ابو بكر
بن العرب او القاضي يظن انها كانت من الليالي - 00:27:59

يعني اللي هي اللي مشهورة عند النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان بيصلی بهذا الكم. المهم فانت ياد وصل بالكلام ده ما فيش
مشكلة بس اقرأ كما كان يقرأ صلى الله عليه وسلم. كان بيقرأ ازاي؟ سيدنا حذيفة بيقول يقرأ مترسلا - 00:28:09
الترسل ده هو التمهل يعني بيقرأ قراءة بطيئة مش بيقرأ وعايز بسرعة يلحق يجيب اخر الصفحة ولا اخر الجزء يقرأ مترسلا. طيب
ماشي خلاص الترسل ده التمهل. ليه بقى الترسل او التمهل ده؟ لأن الترسل او التمهل ده هيدي له مساحة لانه يتذمر - 00:28:25
ولذلك دايما نفرق بين التدبر اللي هو مع القراءة او مع الاستماع وما بين التدبر اللي هو دراسة او تعلم بعض الناس ما بتاخدش بالها
من كده انا مسلا اية دلوقتي اهو قاعد انا اهو همسكها - 00:28:43

ادرسها او هتعلمنها. فاقعد مسلا في التدبر اتفكر في الحال واتفكر في المال واشوف ايه الاقوال اللي اتفاعل بها. آآ واشوف آآ ازاي
اعمل به الكلام ده بعد كده؟ دي دراسة - 00:28:53

لو تقدر انما اللي هو مع القراءة ومع السمع هي لحزة انت بتقف فيها تتفكر. تتفكر في ايه بتتفكر في حالك تتفكر في مقالك اه تتفاعل
بقول سريع يعني هو حال اسرع من كده طب بعدين هتعمل ايه؟ وكان سبحانه الله الانسان في حالة السمع او في حالة القراءة دي
عشان هو مش قادر يعمل - 00:29:03

دلوقتي فالدعاة اللي بيذيعي او التفاعل القوي اللي بيقوله وكأنه اعلان ان هو ناوي يعمل وبيستعين بربنا وبيسأل ربنا انه يساعدنا
فيما يأتي المهم فنلاحظ هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمل ايه؟ ليه كان بيتمهل؟ بيتمهل عشان يقدر يتفكر ويتدبر خلاص؟
ويمكن الشيخ العثيمين لما كان بيعلق القراءة دي هيبي ايه - 00:29:21

يليق عليها يعني كان بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيعمل الكلام ده الا انه كان بيتأمل ويتفكر في قراءته. المهم طيب
يقرأ مترسلا طيب مترسلا بيعمل ايه - 00:29:42

اذا مر بآية فيها فيها تسبيح سبج فيها سؤال فيها تعوذ فيها تخويف وقف عندها ماشي وتعوذ اه روایات كثيرة جدا
الروايات تفید باختصار انه كان بيقف تقريبا عند كل الآيات - 00:29:53

ولو جمعنا عليه حديث سيدنا عوف بن مالك بربو اللي حكى فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتوتفق ويذعن ويسأل عن السؤال
يتعود عند التعوذ اذا مر بآية رحمة سأل اذا مر بآية وعد بآية وعد - 00:30:15

لو جمعنا عليه كلام السيدة عائشة كمان بربو في حديث صحيح أنها حكت النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمل كده في قراءته
بالليل وكل دى بأسانيد صحيحة يبقى تقريراً كان بيقف عند كل أنواع من الآيات. طيب المهم سيدنا حذيفة بيحكى لنا هذه السنة من
سنن القراءة. سنة من - 00:30:28

من سنن القراءة سنة؟ آيوة سنة من سنن القراءة. هم الشافعية الإمام النووي حكى استحباب الكلام ده حكى استحباب الكلام ده عن
الشافعى عن الشافعى وعن الشافعية أصحاب الشافعية استحباب الكلام ده للايمان - 00:30:48

والمأمور والمنفرد في داخل الصلاة وفي خارجها حتى يمكن دكتور عبدالعزيز القاري كان بيقول فإذا جاز في الصلاة فهو في خارجها
من باب أولى. في سنن القراء فهو حكى أن استحباب الكلام ده ان ده سنة. خلاص؟ مش بس كده. ده هو بيقول ان ده آم بيقول
وقال - 00:31:03

وبمذهبنا جماهير العلماء من السلف ممن بعدهم يعني بينسب القول ده للجمهور ان هو استحباب الكلام ده. فإنه سنة من سنن القراءة
سنة من سنن القراءة. طيب فالشيخ العثماني هنا بيعلق - 00:31:26

تعليق طيف جداً يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم في قراءته جمع بين ايه؟ بين القراءة والذكر والدعاء والتفكير يعني شف اكتر
من عبودية يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القراءة - 00:31:41

ولذلك بيقول ان اللي اللي هيسبح عند التسبيح وآآ ويذعن عند الدعاء وغيره لا شك انه هيتأمل في قراءته ويتفكر فيها يعني ده مش
كلام كده وخلاص يعني هو ناشئ عن تدبر ناشئ عن التفكير عن التأمل في الآيات - 00:31:56

ثم يذعن بهذه الدعوات او يتفاعل بهذه الآيات؟ بهذا الآية؟ التفاعل ونلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا كان بيسأل يعني مثلاً يمر
آية فيها ذكر الجنة اللهم اني اسألك الجنة. فيها ذكر النار. آآ اللهم اللهم اجرني من النار. طيب آية رحمة ايه بقى - 00:32:17

ضابط آية الرحمة آية وعد كتير قالت وعید كتير هو القرآن ممكن كله يبقى وعد ووعید طيب ايه التسبيح معروفة؟ طب ايه التنزيه
معروفة؟ مسلا الله مع الله يقول لا الله الا الله - 00:32:35

النبي صلى الله عليه وسلم هنا آآ على الراجح والكلام ده مبسوط في كتابنا تيسير التدبر. انه كان بيتفاعل تقريراً مع كل الآيات مع
أغلب الآيات كان ليه تفاعل قولي معها صلى الله عليه وسلم بما يناسبه بما يناسبها - 00:32:49

اه والكلام ده يعني مذكور عن اه يعني كتير من اهل العلم هنشوف كلام ابن حبيرة وكلام عن زكريا الانصاري. واه وغيرهم يعني من
الآيات؟ من العلماء نبقى نطالع ان شاء الله في الكتاب بالتفصيل. بس انا بقول الخلاصة ولو حد عايز يتبيّن مسألة اكتر ممكن يراجع
فيها - 00:33:05

تمام طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان بيفعل كده احنا عندنا دليل ان النبي عاتب وطالب بالامر ده خارج الصلاة يعني في حديث
في صحيح سنن الترمذى وصححه الشيخ الالباني. ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث سيدنا جابر تقريراً خرج على الصحابة -
00:33:22

فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخره فالصحابة سكتوا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لقد قرأتها على الجن فكانوا احسن
مردوداً منكم كانوا اذا سمعوا فبأي الاء ربكم تكذبوا؟ قالوا ولا بشيء من الائق ربنا نكذب فلك الحمد - 00:33:40

فده دليل واضح وصريح ان ده كمان في خارج الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم ده يعني فيه مسألة مهمة النبي بيعاتب على تركه
يعاتب الصحابة على تركه. والنبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه كان لما يقرأ آآليس ذلك بقدر ان يحيى الموتى يقول بلى.
فالشاهد ان يعني - 00:34:00

النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا من سنته في القراءة. هذا التفاعل او التجاوب بالآية؟ بالاقوال. طبعاً النصوص في هذا الامر ايه؟
كثيرة جداً. بل لما بنركز في القرآن نفسه نجد ان بعد التفكير او بعد التدبر بيبقى فيه تفاعل بالاقوال - 00:34:21

يقول ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين آآ ويتفكرن في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. اخزيته ما للظالمين انصار - 00:34:37

وهذا الدعاء الذي يصدر بعد التفكير في القراءة والتبر فيها ببقي ارجى للقبول. ببقي ارجى للقبول لأن القلب فيه حاضر والانسان قدم بين يدي هذا الدعاء بعمل صالح المهم ان الصحابة نفسم ما فهموش الكلام ده على انه مرتبط بالمؤثر عن النبي بس. يعني هو يستحب ان الاية دي انت مثلا بتقرأ قول - 00:34:50

حافظوا على الصلوات والصلوة الرسل وقوموا اليها قانتين تقول رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا ويقبل دعاء. الدعاء بتتفقىع به مع الاية. طيب اه هل انا لو ما عنديش حاجة مأثورة انا يعني مش ممكن اتأول دعاء العلماء بسموه اتأول دعاء التأول - 00:35:14

اه والله عندنا من احوال الصحابة ما يؤكىد ان ده جائز. يعني السيدة اه عائشة روى عنها انها آآ كانت تقرأ قول الله عز وجل فمن الله علينا وقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - 00:35:32

فكانت تدعى بعدها اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم طيب مش هنتخوض في مسائل كثيرة متعلقة بالنقطة دي لكن حتى الان احنا نقدر نقول ان عندنا تلات مناطق واضحة جدا - 00:35:51

في طبعا مواقف كثيرة وفي احاديس كثيرة بس احنا هنكتفي بالقدر ده. بس عندنا حاجات واضحة جدا. عندنا اول حاجة التفكير في الحال ثم التفكير في المال ثم التفاعل او التجاوب بالاقوال احيانا ببعض الاعمال. خلاص؟ او الافعال. آآ والتفكير في الحال ده ببقي تحليل ببقي تقييم النفس - 00:36:13

تفقد مواطن الخلق. باختصار يا جماعة عشان نبسط الموضوع للناس. انت النهاردة بتقرأ اية. الاية دي تطالع كلام المفسرين عليها عشان تفهمها كوييس جدا وتفهم ابرز ما ينبعي عليك فعلا. وبعدين تشوف بقى اين انت من الكلام ده من اللي انت طولبت به هنا - 00:36:33

بتفكر في حالك انت اين انت من الكلام ده؟ ايه مواطن الخلل اللي عندك؟ ايه التقصير اللي حصل عندك؟ طيب وبعدين تتفكر في المال تحدد بقى لو عملت اللي ربنا وصاك به ده هيحصل ايه - 00:36:47 لو اسرت فيه هيحصل ايه؟ آآ وده ببقي تحديد وشهود. تحديدا وشهودا. تحديد المقال بالضبط المقال الحسن المقال السيء والشهود تشهد بقلبك كانك حاضر بتعاينه دلوقتني لما ربنا يخبر عن حاجة انت كانك بتتعينها كانها وقعت فعلا خلاص وبعدين ولذلك - 00:36:59

حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ان ينظر للقيامة كانها رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت وسورة هود. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا - 00:37:18

نؤكد على المسألة دي كأنها رأى عين المهم اه النقطة الثالثة تتفاعل شف ايه الدعاء المناسب اللي تدعى به هنا؟ ايه التنزية المناسب اللي انت يعني سواء كان تنزية او دعاء مش لازم الاثنين ممكن واحد بس - 00:37:31

ايه ايه المناسب هنا انك تسأل ربنا به وبكده تقريبا يعني من خلال الكلام اللي فات يكون آآ تحرر لنا اجاية مهمة عن سؤال مهم وهو آآ هل يتذير الاطفال - 00:37:45

وقلنا عشان نقدر نجاوب على سؤال هل يتذير الاطفال ده احنا محتاجين آآ نقول ابتداء ॥ مين هما الاطفال وعرفنا الحمد لله مين الاطفال اللي احنا نقصدهم وتعريف الطفل طيب عشان ما نبلاش بنتكلم على عيل سنتين ثلاثة وحد يقول لي ده بيتدبر او ما يتذيرش يعني. طيب النقطة الثانية قلنا عايزين نخدمين يعني ايه هو التذير ده اصلا - 00:38:03

وانتهينا لايه التذير اللي احنا نقصده اللي هو ببساطة شديدة جدا هو تفكير في المال يعني بعيدا حتى لو ان ما فيش تفكير في الحال ولا في تفكير ولا تفاعل بالاقوال - 00:38:25

مجرد التفكير في المال او التفكير في العواقب. ان الانسان يبقى فيه عواقب مدركها وعارفها. وقلنا ده طالما آآ صار الطفل ممiza ازا صار متذمرا لان التمييز يعني فيه تعريفات كتير للعلماء عليه والتمييز اصله في اللغة الفصل والتفريق. اصله في اللغة كده الفصل والتفريق - 00:38:35

يدور حولها وحتى كان الراغب بيقول الفصل بين المتشابهات فصل بين المتشابهات فده اصل اصله يعني وبعد كده في الشريعة العلماء يقولوا ايه؟ اشهر تعريفاتهم يقولوا ان هو الذي الذي يفهم الخطاب ويرد الجواب. وتعريف اللي - 00:38:55
اللي هو الذي يعرف ما ينفعه وما يضره. بعضهم يقول الذي يعرف انه يستطيع ان يأكل وحده ويشرب وحده ويستنجي وحده. ده تعريف اه يعني اه يفضلوا الشافعية. وبعضهم يقول اللي اللي يعرف يمينه من ايه؟ من شمالي. المهم كلها تعريفات في النهاية بتقول ان احنا قدام طفل هو - 00:39:13

مميز او مدرك يقدر يعرف عواقب الكلام ده لو عمل كذا هيكسب لو عمل كذا هيخسر يعني يقدر يفهم الكلام ده وقلنا هو اصلا في الاصل تدبر الرحمة نشعر. طيب - 00:39:33

التدبر اللي هو بالحالة دي. ده اللي احنا بنتكلم عنده. هو ده اللي هنقول الطفل يقدر يعمله او ما يعملوش. طيب محتاجين نشوف المهارات اللي محتاجينها عشان التدبر ده. حاضرة عند الطفل مش حاضرة عند الطفل دون خوض في تفاصيل - 00:39:43
انا بقول لحضراتكم هي حاضرة عند الطفل. الطفل هو كنز مخبوء. يعني اه اعزم بكتير مما نتخيل او مما نتصور مما من القالب اللي احنا بنفعه فيه. فالطفل يقدر او عنده المهارات ان هو يقوم بالكلام ده بل الواقع بيشهد ان هو بيقوم بالكلام ده اصلا - 00:39:53
طيب آآ الواقع هل الطفل بيقوم بالكلام ده ما بيقومش به؟ اه الطفل في الواقع بيقوم بالكلام ده. وانا اضرب يعني لحضراتكم مثال يوضح المقال. النهاردة ونختم به الحلقة ان شاء الله - 00:40:08

لو انت قلت لابنك آآ بقول لك ايه ممكن يكون ابنك مسلا عمره خمس سنين او ست سنين. قلت له باقول لك ايه؟ تيجي معني نزور جدتك او تيجي معايا نزور جدك - 00:40:18

فيقول لك يا ابي لا انا مش هزور جدي او مش هزور جدتي يسكت شوية كده ويقول لك مش هزوره. تقول له ليه مش هتزوره يقول لك لا يا بابا اصل انا بروح ما ما فيش حد هناك العاب معه بقى قاعد لوحدي وبعدين ما فيش هناك العاب ولا في اي حاجة ومش عارف ما بعرفش - 00:40:30

اتفرج على مش عارف كرتون ولا بعمل اي حاجة فمش بتبسيط صراحة. وبعدين كمان تيتنة بتبقى هي عشان تعبانة او جدو عشان بيبقى تعبان بيزعق لي او مش عارف في ايه انا مش مش هقدر اروح خلاص؟ - 00:40:47

آآ ممكن بعدها بيوم تقول له طب ايه رأيك نزور عم فلان آآ يفكر كده انا هاجي معك يا بابا ان شاء الله انا عايز اجي معك. طب ليه اشمعنى ما انت امبراح قلت لي انا مش عايز اخرج - 00:41:00

لا يا بابا اصل عمه انا مش عارف بلعب مع ابني فلان وبعمل مش عارف ايه وبعمل ايه والعكس ممكن مسلا ببقى حابب يروح عند جده او جدته وتسأله ليه؟ يقول لك عشان هستفيد كذا وهيفرح بكزا - 00:41:13

ومش عارف ايه طيب ليه ما هتروحش عند عم فلان او عند خاله فلان عشان انا بتضايق وبيزعلي ومش عارف وايه طب ما هو هو ده بالضبط ما هو هو تفكري في العواقب وده هو تفكري في العاقبة - 00:41:23

عارفها عنده معرفة بها. حدها وهو شهدتها بقلبه وعرفها. وتخيل نفسه في المشهد وخد قرار بناء على الكلام ده بنفس القصة بالضبط فلما حضرتك بيطرح عليك ان انت - 00:41:33

آآ تعمل الشيء ده ولا ما تعملوش بتقعد تقول سبني افك. وقلنا ساعتها هتفكر في ايه؟ هتفكر ليه؟ هتفكر باليه؟ آآ هتفكر في ايه؟ هتفكر في العواقب - 00:41:47

هتفكر هتفكر ليه عشان تاخذ قرار كويسي ما هو الطفل هو باختصار يتذمر ونحن لا نشعر. وده ان شاء الله هتلاقوه برضه بالتفصيل جدا ما يخص مسألة تدبر الاطفال دي ان شاء الله الكتاب يعني ينزل في معرض الكتاب اللي جاي. اسمه آآ - 00:41:57

المنهج النبوي في تعليم الاطفال القرآن. ان شاء الله احنا حررنا فيه المسألة دي بشكل يعني علمي واضح وكل ما يتعلق بها من تساؤلات وكده ان شاء الله احنا على موعد مع ان ازاي بقى ازاي العبودية دي احنا نمرن اطفالنا عليها وندرّب اطفالنا عليها وهل -

00:42:12

النبي صلى الله عليه وسلم في خطابه كان حريص على المسألة دي وهل الوحي في خطابه كان حريص على المسألة دي ولا ؟ ده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه في في الحلقة القادمة -

00:42:30
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وانتوب اليك يا رحمن ساعدني يا رحمن. اشرح صدرك -

00:42:40